

رئاسة الجامعة	الكلية
مركز بحوث الطاقة المتجددة	القسم
Geopolitics	المادة باللغة الانجليزية
الجغرافية السياسية	المادة باللغة العربية
الثالثة	المرحلة الدراسية
م.م اميرة فائق فالح	اسم التدريسي
Population geography	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
جغرافية السكان	عنوان المحاضرة باللغة العربية
	رقم المحاضرة
	المصادر والمراجع

محتوى المحاضرة

Life Expectancy (Longevity) أمد الحياة)

ويسمى كذلك امل الحياة وهو مقياس يمثل متوسط طول عمر الإنسان، أو السنوات التي يتوقع **Life Table** الفرد في أية من معلومة - أن يحياها وهذا المقياس مشتق مما يعرف بجدول الحياة الذي يحسب على أساس معرفة السن التي يموت فيها الأشخاص في مجموعة سكانية معينة أو بالعكس عند الحاجة إلى معرفة احتمال البقاء على قيد الحياة إلى سن معينة، ولكي تكون جداول الحياة مفيدة يجب أن تبنى على أساس مجموعة سكانية كبيرة، وأن تستخدم لحسابها معدلات الوفيات العمرية لكل من الذكور والإناث .

وطبقاً لبيانات عام ٢٠٠٠ عن معدلات الوفيات يمكن القول بأن الطفل الذكر الذي ولد في مصر من المتوقع أن يعيش ٦٤ سنة ، وأن أمد الحياة عند الإناث أعلى ويصل إلى ٦٧ عام، وتوجد علاقة عكسية قوية بين معدلات وفيات الرضع وأمد الحياة؛ فكلما انخفضت معدلات الرضع زاد أمد الحياة .

ويقدر أن يبلغ متوسط عمر الإنسان فوق سطح الأرض في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين ٦٦ سنة بعد أن كان أقل من خمسين عاماً في مقبل القرن العشرين، وأمد الحياة بين الإناث (٦٨) أعظم منه كثيراً عند الذكور، وهو يختلف بين بلدان العالم، فهو في بلدان العالم المتقدم أعلى منه عند البلدان النامية، وعلى مستوى القارات تمثل قارة أوروبا أفضل القارات التي

يزيد متوسط عمر الفرد بها عن ٧٥ سنة، أما أدنى مستوى لتوقع الحياة عند الميلاد بين القارات فيصل إلى ٥٢ سنة فقط في قارة أفريقيا.

وعلى مستوى التوزيع الجغرافي لأمد الحياة بين الدول، يلاحظ أن أعلى متوسط للأعمار للأفراد الذين يولدون في الدول المتقدمة قد تجاوز الثمانين عاماً، ولعل اليابانيين أطول الشعوب أعماراً؛ فمتوسط عمر الرجل أصبح ٧٧ عاماً، والمرأة ٨٤ عاماً يليها سكان سنغافورة، فمتوسط عمر الرجل أصبح ٧٦ عاماً، والمرأة ٨٤ عاماً، أما في أوروبا فإن أطول الشعوب توقعاً للحياة هم سكان سان مارينو، وسويسرا، وهولندا والسويد.

أما أقصر الشعوب عمراً فهم سكان البلدان النامية؛ فلا يزيد متوسط عمر الإنسان في كثير منها عن ٥٥ عاماً. وأدنى توقع للحياة بعد الميلاد يوجد في عدة دول من شرق أفريقيا مثل زامبيا (٣٧ سنة)، وسوازيلاند (٣٨ سنة)، ورواندا وملاوي (٣٩ سنة لكلا منهما).

توقع الحياة عند الميلاد بالسنوات بين بعض الدول المختارة عام ٢٠٠٠

الدولة	اطول الشعوب اعماراً			الدولة	اقل الشعوب اعماراً		
	ذكور	اناث	جملة		ذكور	اناث	جملة
اليابان	٧٧	٨٤	٨١	اوغندا	٤٣	٤٢	٤٢
سنغافورة	٧٦	٨٢	٨٠	النيجر	٤٣	٤٢	٤٢
سان مارينو	٧٦	٨٣	٨١	زيمبابوي	٤١	٣٩	٤٠
سويسرا	٧٤	٨١	٧٩	موزمبيق	٤٠	٣٩	٤٠
هولندا	٧٥	٨١	٧٩	ملاوي	٣٨	٤٠	٣٩
السويد	٧٣	٨١	٧٩	رواندا	٣٩	٤٠	٣٩
النرويج	٧٣	٨٠	٧٨	سوازيلاند	٣٦	٣٩	٣٨
فرنسا	٧٤	٨٠	٧٨	زامبيا	٣٧	٣٨	٣٧

وجدير بالذكر أن توقع الحياة للإناث أعظم منه عند الذكور، وهذه الظاهرة تعكس مدى قوة الإناث من الناحية البيولوجية - كما سبق ذكره - والفارق بين أعمار النوعين في الدول الفقيرة غير ملموس، أما في البلدان الغنية فإن الفارق قد يصل إلى أكثر من سبع سنوات أحياناً وهذا ما يتضح من دراسة الجدول السابق ويجسد هذا الفارق الزيادة الكبيرة في عدد الأرامل من النساء بالمقارنة الأرامل من الرجال وخاصة في مراحل السن المتأخرة من العمر.

كان لاستمرار انخفاض معدل الوفيات وخاصة في الأعمار المبكرة أثره الواضح في ارتفاع متوسط طول عمر الفرد في الوطن العربي شأنه في ذلك شأن بقية أقاليم العالم وقد أدى ذلك إلى تزايد عدد السكان الذين يصلون إلى أعمار متقدمة فوق الستين أو الخامسة والستين وتعتمد كثير من دراسة وهو جدول إحصائي ينشأ Life Table الوفيات حسب العمر والنوع على ما يعرف بجدول الحياة على أساس الظروف السائدة للوفاة حيث يبين مستواها عند أي فئة عمرية خلال فترة أساس معينة وتوقع الحياة عند هذه الفئة أو ما يعرف بأمد الحياة أو متوسط عدد السنوات التي يحتمل أن يعيشها الفرد في ظل الظروف الصحية والاقتصادية والاجتماعية السائدة.

ولا تتوفر بيانات عن كل الأقطار العربية للوقوف على مدى ارتفاع أمد الحياة، ولكن يمكن القول إن انخفاض معدلات الوفيات في الوطن العربي قد انعكست على تزايد أمد الحياة بأقطاره. ويعكس ذلك التطور الصحي والاجتماعي والاقتصادي وكذلك التقدم الذي أحرزته كثير من الأقطار العربية في مجال مقاومة الأمراض وخاصة المعدية منها واستخدام الأمصال والمضادات الحيوية .

اعتماداً على متوسط أمد الحياة في الأقطار العربية سنة ١٩٨٣؛ فإنه يمكن تقسيمها إلى فئات على النحو التالي :-

أ- دول يتراوح أمد الحياة بها من ٦٠ - ٧٠ سنة : وتشمل الكويت وفلسطين المحتلة والبحرين ولبنان والإمارات والأردن.

ب - دول يتراوح أمد الحياة بها بين ٥٠ - ٦٠ سنة : وتشمل معظم الدول العربية وهي الجزائر ومصر وليبيا والمغرب وتونس والسعودية والعراق وقطر وسوريا.

ج- دول يتراوح أمد الحياة بها من ٤٠ - ٦٠ سنة: وتشمل السودان وموريتانيا والصومال وعمان واليمن الشمالية واليمن الجنوبية .

شيخوخة السكان

أو ارتفاع متوسط الخصوبة هي الزيادة في منتصف عمر سكان منطقة ما بسبب انخفاض معدلات العمر المتوقع. معظم الدول لديها ارتفاع في منتصف العمر المتوقع وسكان شائخون (اتجاهات ظهرت أولاً في الدول المتقدمة ولكنها تُرى الآن في كل الدول النامية). تُعد هذه القضية شاغلة لكل على أنها «ناشزة ديموغرافياً، تُعد الأمم المتحدة دول العالم باستثناء ١٨ دولة خُددت من قبل شيخوخة السكان في أعلى مستوياتها على مر التاريخ البشري، تتنبئ الأمم المتحدة أن نسبة عن القرن الماضي، ازداد عدد الأشخاص بعمر القرن الحادي والعشرين شيخوخة السكان ستزداد في الستين عاماً أو أكثر بثلاثة أضعاف منذ عام ١٩٥٠ إذ وصل إلى ٦٠٠ مليون عام ٢٠٠٠ وتجاوز ٧٠٠ مليون عام ٢٠٠٦. من المتوقع أن يصل عدد كبار السن والمسنين مجتمعين إلى ٢,١ مليار بحلول عام ٢٠٥٠، تختلف الدول بشكل كبير من حيث درجة ووتيرة الشيخوخة، وتتوقع الأمم المتحدة أن السكان الذين بدأوا في الشيخوخة في وقت متأخر سيكون لديهم وقت أقل للتكيف مع آثارها.

وكذلك تعرف على انها هي التغيرات الطبيعية المستمرة والتدريجىة التي تطرأ على الجسد اعتباراً من بدايات البلوغ، تبدأ العديد من وظائف الجسم بالتراجع في بدايات منتصف العمر

لا يوجد سن محدد يمكن اعتباره سن الدخول في مرحلة الشيخوخة، ولكن جرى التعارف على أن عمر ٦٥ سنة هو العمر الذي يشير إلى بداية سن الشيخوخة، ولكن هذا العُرف لم يستند إلى أسس بيولوجية، وإنما هو عرف تاريخي، فمنذ سنين طويلة، جرى اختيار عمر ٦٥ سنة كسن للتقاعد في ألمانيا، وهي أول دولة تضع برنامجاً للتقاعد، وقد جرى اعتماد نفس العمر في معظم الدول المتقدمة على أن هذا العُرف قد تبدل لاحقاً

متى يدخل الشخص في سن الشيخوخة، يدخل الشخص في سن الشيخوخة بعدة طرق

- يستند العمر الزمني إلى مرور الوقت وحسب، ويُعبّر عن عمر الشخص :العمر الزمني بالسنوات، قد تكون أهمية العمر الزمني محدودة كمؤشر عام على الصحة، ولكن بغض النظر عن ذلك، فإن احتمال الإصابة بالأمراض يزداد مع تقدم الشخص في السن، كما إن هذه الأمراض الصحية تكون هي السبب الرئيسي في تراجع القدرات الوظيفية للشخص، وليس مجرد نهج الشيخوخة الطبيعي، وبما أن العمر الزمني يساعد على توقع العديد من المشاكل الصحية، فقد يُستخدم في بعض الشؤون المالية والقانونية

- يُشير مصطلح العمر البيولوجي إلى التبدلات الشائعة التي تحدث في :العمر البيولوجي الجسم مع زيادة العمر، وبما أن هذه التغيرات تؤثر في بعض الأشخاص بشكل أسرع من أشخاص آخرين، فإن شخصاً ما قد يشيخ في عمر ٦٥ سنة، في حين لا يشيخ أشخاص آخرون إلا بعد ١٠ سنوات أو أكثر من ذلك، ولكن، معظم الفوارق الملاحظة في العمر الظاهري بين الأشخاص من نفس العمر تكون ناجمة عن أنماط الحياة، والعادات، والأمراض، أكثر من الفوارق الناجمة عن الشيخوخة بحد ذاتها

- يستند العمر النفسي إلى شعور الشخص بذاته وطريقة تصرفاته، على سبيل :العمر النفسي المثال، يمكن اعتبار شخص يبلغ من العمر ٨٠ عاماً شاباً من الناحية النفسية إذا كان يمارس عمله، ويخطط لمهامه المختلفة، ويترقب الأحداث المستقبلية، وينخرط في نشاطات متنوعة

شيخوخة السكان هي تحول في توزيع سكان البلد باتجاه عمر الشيخوخة، وعادةً ما ينعكس هذا في زيادة متوسط أعمار السكان، وانخفاض في نسبة السكان المكونة من الأطفال، وارتفاع نسبة السكان المكونة من كبار السن، شيخوخة السكان منتشرة في جميع أنحاء العالم، وهي متقدمة جداً في أكثر البلدان تقدماً، ولكنها تنمو بوتيرة أسرع في المناطق الأقل نمواً، ما يعني أن كبار السن سوف يتركزون بشكل متزايد في المناطق الأقل نمواً في العالم. ومع ذلك، خلص معهد أكسفورد للشيخوخة السكانية إلى أن شيخوخة السكان تباطأت إلى حد كبير في أوروبا وسيكون لها أكبر تأثير في المستقبل في آسيا خاصة وأن آسيا في المرحلة الخامسة (انخفاض كبير في معدل المواليد ارتفع متوسط العمر الإجمالي، بين الدول وانخفاض معدل الوفيات) من نموذج التحول الديموغرافي التي صنفها الأمم المتحدة حالياً على أنها أكثر تطوراً (بإجمالي عدد سكان بلغ ١,٢ مليار في عام ٢٠٠٥)، من ٢٨ عام ١٩٥٠ إلى ٤٠ عام ٢٠١٠، ومن المتوقع أن يرتفع إلى ٤٤ بحلول عام ٢٠٥٠. الأرقام الخاصة بالعالم ككل هي ٢٤ عام ١٩٥٠ و ٢٩ عام ٢٠١٠ و ٣٦ عام ٢٠٥٠.

بالنسبة للمناطق الأقل نموًا، فإن متوسط العمر سوف يتراوح من ٢٦ عام ٢٠١٠ إلى ٣٥ عام ٢٠٥٠.

ومع ذلك فإن قلة من البلدان يُعتقد أن زيادة عمر السكان خلال العقود الثلاثة القادمة سيرتفع؛ من تعرف ما إذا كان سكانها الأكبر سنًا يعيشون سنوات إضافية من الحياة في صحة جيدة أو سيئة شأن ضغط انتشار المرض وهذا يعني انخفاض العجز في الشيخوخة، في حين أن التوسع سيشهد زيادة في الحالة الصحية السينة مع زيادة طول العمر. طرح خيار آخر لحالة التوازن الديناميكي. تُعد هذه المعلومات مهمة جدًا للحكومات إذا استمرت حدود العمر في الزيادة إلى أجل غير مسمى، ويعتقد تعمل مجموعة دراسات صحة الأسرة التابعة لمنظمة الصحة العالمية. بعض الباحثين أنها ستزيد على توفير الأدلة الصحية والرفاهية اللازمة، بما في ذلك، على سبيل المثال، مسح الصحة العالمي، والدراسة المتعلقة بالشيخوخة العالمية وصحة البالغين. تغطي هذه الاستطلاعات ٣٠٨ آلاف شخص ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨ عامًا و ٨١ ألف شخص تتراوح أعمارهم بين ٥٠ عامًا وأكثر من ٧٠ دولة.

كشفت الدراسة الاستقصائية العالمية للشيخوخة، التي تستكشف المواقف والتوقعات والسلوكيات تجاه الحياة اللاحقة والتقاعد، التي يديرها جورج ليسون، والتي تغطي ٤٤ ألف شخص تتراوح أعمارهم بين ٤٠ و ٨٠ عامًا في ٢٤ دولة من جميع أنحاء العالم، أن الكثير من الناس يدركون تمامًا شيخوخة سكان العالم والآثار المترتبة على ذلك على حياتهم وحياة أطفالهم وأحفادهم.

تملك كندا أعلى معدل هجرة للفرد في العالم، وذلك جزئيًا لمواجهة شيخوخة السكان. اقترح معهد سي دي. هاوي، وهو معهد فكري محافظ أنه لا يمكن استخدام الهجرة كوسيلة قابلة للتطبيق لمواجهة شيخوخة السكان، ويظهر هذا الاستنتاج أيضًا في عمل علماء آخرين. ويعلق كل من الباحثين الديمغرافيين بيتر ماكدونالد وريبيكا كيبين على أن الخصوبة تنخفض أكثر من مستوى الاستبدال، وستكون هناك حاجة إلى مستويات أعلى بشكل متزايد من صافي الهجرة السنوية للحفاظ على هدف النمو السكاني الصفري.

الشيخوخة حول العالم

ازداد عدد سكان العالم الأكبر سنًا بشكل كبير

آسيا وأوروبا هما المنطقتان حيث يواجه عدد كبير من الدول شيخوخة السكان. في غضون عشرين عامًا، ستواجه العديد من البلدان في هذه المناطق وضعًا يكون فيه أكبر عدد من السكان هم أكبر من ٦٥ عامًا ويقارب متوسط العمر ٥٠ عامًا. معهد أكسفورد للشيخوخة السكانية هو مؤسسة تبحث في شيخوخة السكان في العالم، يكشف بحثه أن العديد من وجهات نظر الشيخوخة العالمية تعتمد على الأساطير وأنه ستكون هناك فرص كبيرة للعالم مع نضوج سكانه. تبرز مديرة المعهد، البروفيسور سارة هاربر، في كتابها «جمعيات الشيخوخة» الآثار المترتبة على شيخوخة سكان العالم بالنسبة للعمل والأسر والصحة والتعليم والتكنولوجيا.

تتمتع معظم البلدان المتقدمة الآن بمستويات خصوبة بديلة، ويعتمد النمو السكاني الآن إلى حد كبير على الهجرة إلى جانب الزخم السكاني، الذي ينشأ من الأجيال الكبيرة السابقة التي تتمتع الآن بعمر افتراضي أطول.

من بين حوالي ١٥٠ ألف شخص يموتون كل يوم في جميع أنحاء العالم، يموت حوالي ثلثهم (١٠٠ ألف شخص في اليوم) لأسباب مرتبطة بالعمر. في الدول الصناعية، النسبة أعلى بكثير، إذ %٩٠ تصل إلى ٩٠.

على الصعيد العالمي، أسرع الشرائح الاجتماعية نموا هي شريحة من هم في سن الـ ٦٥ أو أكبر.

الدوافع الديموغرافية لشيخوخة السكان

العمليات الديموغرافية الثلاث التي تحدد بشكل مشترك حجم المكون السكاني وعمره هي الخصوبة والوفيات والهجرة.

ومنذ عام ١٩٥٠، شهدت جميع المناطق زيادات كبيرة في متوسط العمر المتوقع. وبما أن متوسط العمر المتوقع عند الولادة أخذ في الزيادة، فإن إدخال تحسينات في النظم المساعدة على طول الأعمار بين من هم في فئة الأعمار الكبيرة يُعد سببا لنسبة متزايدة من التحسن العام في التعمر.

وفي حين أن تراجع الخصوبة وزيادة طول العمر تعتبر من الدوافع الرئيسية لشيخوخة السكان على الصعيد العالمي، فقد ساهمت الهجرة الدولية كذلك في تغيير البنى العمرية للسكان في بعض البلدان والمناطق. ففي البلدان التي تعاني من تدفقات الهجرة الكبيرة، يمكن للهجرة الدولية أن تبطئ عملية الشيخوخة، مؤقتا على الأقل، حيث يميل المهاجرين إلى أن يكونوا من الشباب في سن العمل. ومع ذلك، فإن المهاجرين الذين يبقون في البلاد سيكُونون في فئة السكان الأكبر سنا في نهاية المطاف.

المقدمة

تلعب الخصائص السكانية التي من أبرزها التركيبة العمرية أدوارا حيوية في صنع السياسات والخطط والتفاعلات الاقتصادية. وتشير التطورات التاريخية خلال العقود القليلة الأخيرة لسكان العالم، إلى تغير مستمر وملحوظ في تركيبة السكان العمرية، حيث تتراجع نسب الشرائح السكانية الشابة إلى إجمالي السكان وتزايد متوسطات الأعمار ونسب الشيخوخة. وتؤكد بيانات البنك الدولي هذا التحول، حيث ارتفعت نسبة كبار السن (٦٥ عاما في العمر وأكبر) من نحو ٥ في المائة في ١٩٦٠ إلى ٩,٣ في المائة من إجمالي سكان العالم العام الماضي. وتتفاوت الدول كثيرا في نسب الشيخوخة، حيث تميل الدول المتقدمة إلى تسجيل نسب مرتفعة، بينما تسجل الدول النامية نسباً منخفضة، لكنها سترتفع مع مرور الوقت. ومن المتوقع أن تتزايد نسبة كبار السن وتتضاعف خلال العقود المقبلة.

ضربت اليابان كثيرا من الأمثلة الحية للتنمية الاقتصادية والتقدم العلمي والتقني، لكنها تواجه تحديا بالغا خلال العقود المقبلة بسبب ارتفاع معدلات الشيخوخة فيها. تحتل اليابان قائمة دول العالم في نسب الشيخوخة، حيث قدرت في ٢٠٢٠ بنحو ٢٨ في المائة من إجمالي السكان. وعموما ترتفع نسب كبار السن في الدول المتقدمة، إلى نحو ١٩ في المائة من إجمالي السكان، وترتفع بعدة نقاط

في بعض هذه الدول وتراجع بعدة نقاط في دول أخرى. في المقابل، تنخفض نسب الشيخوخة في الدول الأقل دخلا وتصل إلى ٣ في المائة من إجمالي السكان

من الملاحظ عالميا أن نسب كبار السن تتناسب طرديا مع معدلات دخول الأفراد، فكلما ارتفع الناتج المحلي للفرد ارتفعت نسب الشيخوخة، ما عدا دول الخليج العربية مرتفعة الدخل التي تتراجع فيها معدلات الشيخوخة إلى نسب منخفضة، حيث لا تتعدى في الإمارات وقطر ١ في المائة و ٢ في المائة على التوالي. وهذا راجع إلى الاعتماد الكبير على العمالة الشابة المستقدمة من الخارج التي تشكل معظم سكان الدولتين. ولو حسبت معدلات الشيخوخة بين مواطني دول المجلس لارتفعت بعض الشيء، لكنها تظل منخفضة مقارنة بالدول المتقدمة

تنخفض معدلات الشيخوخة في بعض الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة، حيث تبلغ ٣ في المائة من إجمالي السكان، من جهة أخرى، ترتفع بعض الشيء بين المواطنين إلى ٤,٢ في المائة، حسب بيانات الهيئة العامة للإحصاء في ٢٠١٦. أما إذا أضيفت شريحة العمر ٦٠ - ٦٤ عاما، فترتفع نسبة كبار السن بين المواطنين إلى ٦,٥ في المائة. يعود تراجع نسب الشيخوخة حاليا بين المواطنين (في المملكة ودول الخليج) إلى حداثة التنمية الاقتصادية وثقافة المجتمع حول الأسرة، حيث ما زال المجتمع يفضل تكوين الأسر وتكاثر النسل بدرجة أكبر من مجتمعات الدول المتقدمة. ومن المتوقع تزايد نسب الشيخوخة في المملكة ودول الخليج أسوة بدول العالم، لكن لا تتوافر تطلعات رسمية وموثقة حولها

ارتفعت نسب الشيخوخة، خصوصا في الدول الأعلى دخلا، لعدة عوامل لعل من أبرزها :-

- ١- تحسن الرعاية الصحية والوقائية وتطورها وزيادة الإنفاق عليها .
- ٢- ارتفاع معدلات دخول الأفراد وازدياد رفاهيتهم وتعليمهم .
- ٣- كذلك توافر شبكات الحماية الاجتماعية، وخصوصا مخصصات التقاعد والعناية بكبار السن.
- ٤- إضافة إلى ذلك، تلعب سياسات الحد من النمو السكاني، وتغير الثقافة المجتمعية حول حجم الأسرة وعدد الأطفال، وازدياد انخراط النساء في أسواق العمل أدورا إضافية في خفض نسب صغار السن ورفع نسب الشيخوخة في المجتمعات

تتوقع التطلعات السكانية ارتفاع نسب الشيخوخة في المجتمعات المتقدمة إلى ٢٥ و ٣٠ في المائة من إجمالي السكان في عامي ٢٠٣٠ و ٢٠٥٠ على التوالي. وستعاني بعض الدول بدرجة أكبر حيث سترتفع نسب الشيخوخة إلى ٣٥ في المائة في اليابان وعدد من الدول الأوروبية في ٢٠٥٠. وستلحق الدول النامية بركب الدول المتقدمة في معدلات الشيخوخة مع مرور الزمن حيث ستصل نسب الشيخوخة في الصين وكوريا مثلا إلى مستويات الدول المتقدمة عند منتصف القرن الحالي. ونتيجة لذلك سترتفع الضغوط على الإنفاق العام ومخصصات وبرامج التقاعد والرعاية الصحية في الدول المتقدمة كافة بشكل أكبر وأسرع. وستضطر دول العالم إلى تخصيص مزيد من الموارد المالية العامة للإنفاق على كبار السن، ما سيرفع الديون والعجز المالي. ولا يقتصر الأمر على ذلك حيث ستخفض نسب القوى العاملة إلى إجمالي السكان وترتفع نسب الإعالة، وقد يقود إلى رفع الضرائب وتراجع معدلات النمو الاقتصادي. من ناحية أخرى ستتأثر الأسواق بالتغيرات السكانية

حيث سينمو الطلب الكلي على السلع والخدمات التي تخدم كبار السن مقارنة بسلع وخدمات الشرائح السكانية الشابة.

إن ارتفاع نسب الشيخوخة في المجتمعات العالمية وميلها للنمو مع مرور الوقت يولد تحديات قوية ينبغي التعامل معها في وقت مبكر وتبني الإصلاحات اللازمة قبل استفحالها. وستفاوت دول العالم في إصلاح سياساتها، لكن بعضها قد يواجه معارضة قوية. وإضافة إلى الإصلاحات المرتقبة على أنظمة التقاعد والرعاية الصحية والسياسات المالية، قد يتطلب التعامل مع التغيرات السكانية الهيكلية في عدد من المجتمعات مراجعة السياسات السكانية وتشجيع وتحديد معدلات نمو سكاني مستدام تساعد على تحقيق نمو اقتصادي مستدام والتغلب على التحديات السكانية المقبلة.

